

وإن كان يسطر أقوالا هنا وهناك ، ولكنها في جوهرها صور مختلفة مأخوذة عن الأقوال/الشواهد المذكورة .

وقد لا يستطيع القارئ كذلك متابعة نص معين ، لا لأنه صعب ، بقدر ما يشكل نصا عجائبيا ، لا لحضور العنصر الخيالي فيه ، وإنما لكونه نصا يضيع فيه القول المنشود ، حتى لو قام على مرتكزات قولية (شواهد) مختلفة - إنه نص عقيم ومثير للغثيان أحيانا - نص (لثيم) إن جاز استخدام هذا المفهوم الأخلاقي - كون النص المذكور يستلزم من القارئ وقتا ، ويثير فيه أفكارا من البداية ولكنه يحبطه بعد ذلك - وقارئ الراهن ، وهو يتابع ما يكتب هنا وهناك عربيا ، لا يخفى عليه هذا الجانب الكارثي - حيث لا يكون الكاتب عبئا ثقيلا على ما يكتب (على الكلمة ذاتها) ، بل ويسيء إلى الشاهد نفسه والثقافة التي يدعي تمثيلها كذلك ! .

